المصدر: القدس
التاريخ: ٩ ابريل ٢٠٠٣

القوات الامريكية تحكم الطوق حول بغداد باغلاق منافذها

مطار صدام الدولي (العراق)
ـ من لاكلان كارمايكل:

واصل الجيش الامريكي انتشاره امس داخل بغداد فيما اغلق جميع المنافذ الى العاصمة العراقية، بحسب ما افاد مسؤولون امريكيون.

وقال اللفتانت كولونيل تيد اونموس ان «عناصر من فرقة المشاة الاولى عبروا نهر ديالى وسيؤمنون الاتصال امس مع فرقة المشاة الثالثة».

واضاف ضابط الارتباط الملحق بقوة المارينز ان السيطرة على جسر على نهر ديالى (شرق العاصمة العراقية) ادى الى تاخير العملية «يومين».

وتابع انه ما زال يتحتم السيطرة على مساحة ضئيلة من الاراضي قدرها بـ«بضعة كيلومترات على الارجح» لانهاء تطويق بغداد، مشيرا الى ان قوات المارينز اقامت من جهتها جسرا فوق النهر.

واشار الضابط الى ان الفوج الـ69 في لواء المشاة الثالث «سينضم الى الفوج الثالث في فيلق المارينز السابع» لتضييق الطوق حول بغداد.

من جهته قال القومندان مايك برمينغهام الناطق باسم فرقة المشاة الثالثة «لقد واصلنا المبادرة في التحرك فوسعنا نطاق عملياتنا بدون استقدام قوات جديدة».

واضاف «سنواصل المبادرة والتقدم ونامل في ان يسقط النظام (العراقي). لم يعد الامر سوى مسالة وقت».

ويشارك عناصر من لواء المشاة الثالث في العمليات العسكرية للسيطرة على القصر الجمهوري، المجمع الرئاسي في قلب بغداد، فيما يقوم اللواء الثاني بعمليات اخرى في وسط العاصمة.

وينتشر حوالى ستة الاف جندي امريكي في ضواحي المطار على بعد 20 كلم جنوب غرب بغداد من حيث يطلقون العمليات على بغداد نفسها.

وقال برمينغهام ان هذه القوات تعرضت ليل الاثنين الثلاثاء لقصف مدفعي من الحرس الجمهوري، قوات النخبة في الجيش العراقي، وبالمقابل بدون وقوع اصابات.

وقال ضابط اخر هو الجنرال بوفورد بلاونت لاحقا امس ان القوات الامريكية تتعرض لاطلاق نار من نقاط مختلفة من المدينة، ومنها من حديقة الحيوانات.

وقال الجنرال بلاونت الذي يقود فرقة المشاة الثالثة «كان اطلاق النار اكثر كثافة في الصباح وكان مصدر الهجمات المضادة شرق» بغداد.

واشار الى ان 40 الى 50 آلية عراقية و250 رجلا من مدنيين وعسكريين يشاركون في المقاومة العراقية.

وقال ان «آلياتهم دمرت»، مضيفا ان العسكريين الامريكيين «يواصلون قصف محيط المجمع الرئاسي ومنطقة المباني الحكومية وحديقة الحيوانات».

وهاجمت مقاتلة ايه ـ 10 الملقبة بـ«قاتلة الدبابات» صباح امس الثلاثاء قاعدة للحرس الجمهوري قرب المطار.

وشاهد مصور لوكالة فرانس برس دبابة تبتعد في اتجاه القاعدة في حين قام جنود امريكيون بتفتيش مباني المجمع.

وافاد المصور ان احد المباني دمر كليا، فيما تمثال لصدام حسين يمتطي جوادا لا يزال منتصبا.

وقال القومندان برمينغهام ان الهدف من وجود الجنود الامريكيين في جنوب بغداد القول للعراقيين ان ايام نظام صدام حسين باتت معدودة.

وتابع الضابط الامريكي «ان العراقيين يدركون ان قادتهم يكذبون. لم يعد النظام يسيطر على شيء».

وشوهدت دبابات امريكية في وسط بغداد تتنقل داخل المجمع الرئاسي وسط تبادل اطلاق نار غزير بالمدفعية، بحسب ما اورد مراسلو وكالة فرانس برس. وبعد خمس ساعات من المعارك العنيفة، خرجت دباباتا ابرامز من المجمع الرئاسي لتستمركزان على جسر.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية